

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَإِنَّ زَمًّا قَلِيلَ لَه : الْأَبْلَقُ لِأَنَّ زَمَّهُ كَانَ فِي بِنَائِهِ بِيَاضٌ وَحُمْرَةٌ وَقَلِيلَ : لِأَنَّهُ بَنِيَ مِنْ حِجَارَةٍ مُخْتَلَفَةٍ الْأَلْوَانِ وَقَصَدَتْهُ الزَّبَاءُ مَلِكَةُ الْجَزِيرَةِ .  
فَعَجَزَتْ عَنْهُ وَعَنْ مَارِدٍ : حِمْلُهُ آخِرَ تَقْدَسَمَ ذِكْرُهُ فَقَالَتْ : تَمَرَدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الْأَبْلَقُ فَسِيرَتْهُ مَثَلًا . وَبَلَقَاءُ : دَ بِالشَّامِ وَفِي سِيرَةِ الشَّامِيِّ أَنَّ زَمَّهَا مَقْصُورَةٌ وَعَلَيْهِ فَتُكْتَبُ بِالْيَاءِ وَوَقَعَ فِي نُورِ النَّدِيرِ أَنَّ زَمَّهَا بِالْمَدِّ وَعَلَيْهِ فَتَرْسَمُ بِالْأَلْفِ وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ .

قُلْتُ : وَالْقَوْلُ الْأَخِيرُ هُوَ الصَّوَابُ وَهِيَ : كُورَةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى قُرَى كَثِيرَةٍ وَمَزَارِعٍ وَاسِعَةٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَسَّانَ : .

انْظُرْ خَلِيلِي بَابَ جِلَاقٍ هَلْ ... تُوْنِسُ دُونَ الْبَلَقَاءِ مِنْ أَحَدٍ ؟ وَبَلَقَاءُ :  
مَاءٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ وَبَنِي قُرَيْطٍ وَكَذَلِكَ بُلَيْقٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَبَلَقَاءُ :  
فَرَسٌ لِلْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَخْرَى لَعِيْزَارَةَ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ - كَمَا  
فِي التَّكْمِلَةِ - : لَابِنِ عَيْزَارَةَ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَيْزَارَةَ الْهَذَلِيُّ أَحَدُ  
الشُّعَرَاءِ . وَبَلَّاقُوقَةٌ كَعَجُورَةٍ وَيَضَمُّ نَقْلَاهُمَا أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ : هِيَ  
الْمَفَازَةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رُبَّمَا قَالُوا : بُلُوقَةٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ أَكْثَرُ وَهِيَ :  
الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ اللَّائِيْنَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَوْ الرَّمْلُ اللَّائِيْنَةُ لَا تُنْبِتُ  
إِلَّا الرُّخَامِيَّ وَالثَّيْرَانَ تُؤْلَعُ بِهِ وَتَحْفِرُ أَصُولَهُ فَتَأْكُلُ عُرُوقًا فِيهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
يَصِفُ ثَوْرًا : .

يُرْوَدُ الرُّخَامِيُّ لَا يَرَى مُسْتَرَادَّهُ ... بِلَّاقُوقَةٍ إِلَّا كَثِيرَ الْمَحَافِرِ أَرَادَ  
أَنَّهُ يَسْتَثِيرُ الرُّخَامِيَّ وَهِيَ الْبُقْعَةُ اللَّائِيْنَةُ لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا يُنْبِتُ شَيْئًا  
الْبَتَّةَ وَقَلِيلَ : هِيَ قَفْرٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَسْكُنُهَا إِلَّا الْجِنَّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
: السَّجَّارِيْتُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا وَكَذَلِكَ الْبَلَالِيْقُ وَالْمَوَامِي وَقَالَ  
أَبُو خَيْرَةَ : الْبَلَّاقُوقَةُ : مَكَانٌ صُلْبٌ بَيْنَ الرِّمَالِ كَأَنَّ زَمَّهُ مَكْنُوسٌ تَزْعُمُ  
الْأَعْرَابُ أَنَّهُ مَسَاكِينُ الْجِنَّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْبَلَّاقُوقَةُ : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ  
مُخْصِيَّةٌ لَا يُشَارِكُ فِيهَا أَحَدٌ يُقَالُ : تَرَكَتُهُمْ فِي بِلُوقَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .  
كَالْبَلَّاقُوقِ كَتَنُورِ ج : بِاللَّيْقِ قَالَ الْأَسَدُ بْنُ جَعْفَرٍ : .

" ... ثُمَّ ارْتَعَيْنَ الْبَلَالِيْقَا وَالْبُلُوقَةَ : عَ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرِ يَنْ فَوْقَ كَاطِمَةٍ  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِنْ مَسَاكِينِ الْجِنَّ وَقَدْ جَمَعَهَا . هَكَذَا فِي

الذُّسَجْ وكَأَنَّه نَظَرَ إِلَى لَفْظِ الْبَلَاءِ وَقَدْ لَمْ يَوْضِعْ عُمَارَةَ بْنَ طَارِقٍ  
 وَيُقَالُ : عُمَارَةُ بْنُ أَرْطَاةٍ - عَلَى بَلَالِقٍ فَقَالَ : .  
 " فَوَرَدَتْ مِنْ أَيْمَنِ الْبَلَالِقِ وَيُرْوَى : الْبَلَالِقِ . وَبَلِقَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ :  
 إِذَا تَحَيَّرَ وَدَهَشَ . وَبَلِقَ كَنَصَرَ بُلُوْقًا أَي : أَسْرَعَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ :  
 وَبَلِقَ السَّيْلُ الْأَحْجَارَ : إِذَا جَحَفَهَا وَنَصَّ الْمُحِيطَ : اجْتَحَفَهَا . وَبَلِقَ  
 الْبَابَ : فَتَحَهُ كُلُّهُ يُبْدِلُ قُفْهُ بَلَقًا وَقِيلَ : مَرَّ زَيْدٌ بِبَنِي كُثُوفَةٍ بِقَوْمٍ  
 فَقَالُوا : مَنْ أَنْتَ . فَقَالَ : أَنْتِ بَنِي فُلَانٍ فِي وَلِيْمَةٍ فَبَلِقَ الْبَابُ  
 فَانْدَمَقَ فِيهِ سُرْعَانُ النَّاسِ فَانْدَمَقَتْ فِيهِ فِدْلِطٌ فِي صَدْرِي وَكَانَ دَخَلَ  
 الْبَصْرَةَ فَصَادَفَ قَوْمًا يَدْخُلُونَ دَارَ الْعَرَسِ فَأَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ . أَوْ :  
 فَتَحَهُ فَتَحًا شَدِيدًا كَأَبْلَقَهُ فَاثْبَلِقَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ رَجُلٌ  
 مِنَ الشُّرَّاءِ : .  
 سَوْدَاءُ حَالِكَةٌ أَلْقَتْ مَرَّاسِيَهَا ... فَالْحَصْنُ مُنْثَلِمٌ وَالْبَابُ مُنْبَلِقٌ  
 وَقِيلَ : بَلِقَ الْبَابَ : إِذَا أَغْلَقَهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي  
 فَهُوَ ضِدٌّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : بَلِقَ الْجَارِيَّةُ بَلَقًا : فَتَحَ كُعْبَيْتَهَا أَي :  
 افْتَضَّهَا وَأَزَالَ عُدْرَتَهَا قَالَ : أَنْشَدَنِي فَتَى مِنَ الْحَيِّ : .  
 " رَكَبْتُ تَمَّ وَتَمَّتْ رَبَّتُهُ .  
 " قَدْ كَانَ مَخْتُومًا ففُضَّتْ كُعْبَيْتُهُ